مقطوعة الصمة بن عبد الله القشيري

" قراءة نقدية "

د. علي ضيدان إبراهيم
جامعة بغداد /كلية الآداب

المقدمة :

قلما نقف في تراثنا الشعري العربي على شاعر تغنى بعواطفه المشحونة بالحب الصادق النبيل ، الممتزجة بلوعة الفراق ولواعج النأي ، فقد بثَّ ما اعتمل في نفسه على جاري سجيته وهواه حتى ليمكننا عدَّه واحداً من الشعراء العشاق المجانين كمجنون ليلى وقيس بن ذريح وغيرهم ، فضلاً عما تضمنه شعره من مكتنزات نفسية وأسلوبية ، فجاء شعره مسكوناً بالحب ولوعته وصدق تجربته ، متفرداً بلغته ورقة ألفاظها وعذوبة معانيها وشدة أسرها وقوة سبكها .

وآثرت أن أسلط الأضواء أولاً على الشاعر ، ثم انتقلت إلى النص موضوع الدراسة فبحثت في بنيته المضمونية ، ثم عرجت على إنجازه الأسلوبي .

وأخيراً أرجو من الله العلي القدير أن يجعل هذه الورقة البحثية مفيدة ومضيفة إلى الثقافة العربية والأدب العربي بما يسهم في رفع شأن البحث ومن الله التوفيق .

قال الصِّمَّةُ بنُ عبدِ الله القشيري [١] :

حَنَنْتَ إلى رَيَّا ونَفْسُكَ باعَدَتْ ... مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وشَعْبَاكُما مَعَا
فما حَسَنٌ أن تأتِيَ الأَمْرَ طائعاً ... وتَجْزَعَ أن داعِي الصّبابةِ أَسْمَعا
فِقَا وَدِّعَا نَجْداً وَمَنْ حَلَّ بالحِمَى ... وقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنا أنْ يُودَّعَا
ولَيْسَت عَشِيَّاتُ الحِمَى برَوَاجِعٍ ... عَلَيْكَ ولَكِنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا
ولمَّا رأيتُ البِشْرَ أَعْرضَ دُونَنَا ... وحالَتْ بَنَاتُ الشَّوق يَحْنِن نُزَّعَا
بَكَتْ عَيْنِيَ اليُمْنَى فلما زَجَرْتُهَا ... عن الجهْلِ بَعْدَ الحِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعَا
تَلَفَّتُّ نَحوَ الحيِّ حتى وجَدْتَنِي ... وَجِعْتُ من الإصْغَاءِ لِيتاً وأَخْدَعَا
وأَذْكُرُ أيَّامَ الحِمَى ثم أَنْثَنِي ... على كَبِدِي مِن خَشْيةٍ أن تَصَدَّعَا

إضاءة أولى – الشاعر :

هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة [٢] .

عاش حياته في العصر الأموي وكان من أسرة لها دور بارز في قبيلة قشير، حتى كان جده (قُرة بن هبيرة) أحد أعضاء وفد هذه القبيلة البارزين الذي وفد على رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) ، إذ تشير مصادر السيرة النبوية إلى أن الرسول الكريم كسا ذلك الجد بُرداً وولاه صدقات قومه، وأن الشاعر ولد وترعرع في ديار قومه ، وقد أحب ابنة عمه وتدعى (ريّا) وخطبها من عمه فطلب منه أن يأتيه بخمسين ناقة ، فلما جاء إلى أبيه وأخبره بالأمر لمس منه استعداداً لدفع هذا المهر ، ولكنه بدلاً من أن يعطيه النوق الخمسين أعطاه تسعاً وأربعين ناقة، فأخذها ظاناً أن عمه سيقبلها ، لكنه فوجئ برفض العم وبإصراره على استلام الخمسين ناقة من دون نقص ومن دون أن تجدي محاولاته التي بذلها بين الاثنين لتسوية الأمر والتوفيق بين والده وعمه ، حتى إذا ما وجد الطريق قد انسد أمام محاولاته ، صمم على الرحيل عن بلاد قومه والتوجه إلى الشام (مركز الخلافة) تاركاً حبيبته التي لم تملك إلاّ أن تقول : تا الله ما رأيت كاليوم رجلاً باعته عشيرته بأبعرة !!٠٠٠ بحسب رواية صاحب كتاب الأغاني .

وفي دمشق استقبله الخليفة أحسن استقبال ، وألحقه بالفرسان وفرض له فرضاً من العطاء كونه من أبناء قبيلة محترمة وأهله من السابقين في الإسلام بيد أنه – بحسب الروايات عن حياته – رغب عن الالتحاق بجيوش الفتح الإسلامي التي كانت تقاتل في بلاد فارس ، ليمضي بقية حياته [٣] جندياً يقاتل في سبيل نشر الرسالة الإسلامية ، ولتبدأ مع رحلته تلك رحلة حنينه إلى حبيبته وأهله وموطنه ، التي انعكست شعراً مدهشاً حقاً ، سجله لنا المؤرخون نقلاً عن رواة البادية .

وقد أخبرتنا أشعاره عن مبلغ هواه وتعلقه بابنة عمه وعن حنينه الذي بلغ من نفسه إليها وإلى أهله كل مبلغ [٤] .

توفي الصمة بن عبد الله القشيري (٩٥) هـ ، واشتهر بقصيدته العينية التي يقول في مفتتحها :

حننت إلى ريّا ونَفسُكَ باعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ ريّا وشَعْبَاكُما مَعَا

التي تناقلها مؤرخو الأدب العربي القدامى في مختاراتهم الشعرية ، وتغنت بعدد من أبياتها الفنانة فيروز ، مع ما أضافته الأبيات من مشاعر حنين في نفوس العشاق والمحبين الهاجرين والمهجورين ومن ألمهم بسبب الفراق والنأي عن الأوطان [٥] .

إضاءة ثانية – النص

- أولاً : في بنية المضمون :

أن أول ما يلفت انتباه القارئ عنوان النص – فهو في تقديري – إنما يصور بؤرة معاناة الشاعر وملخص تجربته الشعرية ، والتي تعكس تصوره النفسي لمعطياتها ، وأن افتقاد القصيدة القديمة – كما نعلم – للعنوان يدعونا بلا شك إلى البحث عن البدائل المعوضة لثريا النص – عنوانه – فإذا بنا نمسك بقافية المقطوعة تارة ، ونتشبث بمطلعها تارة أخرى محاولة منا للكشف عن دلالاتها وأسرارها ومن ثم تقدير عنواناً مناسباً لها .

فالصوت الغنائي ذات الطابع العيني – المتمثل بقافية النص الشعري – ظل " على مر الزمن أصلح الأصوات قاطبة للتعبير عن مختلف المشاعر الإنسانية من حب وحنين وخشوع ونخوة وسمو وعزة نفس " [٦] . وإذا ما التفتنا قليلاً نحو مطلع النص نجد أن ما نقلناه من دلالة صوت العين متجسداً في مطلعه – حننتَ إلى ريّا ... – مما أجاز لنا تسمية النص بشعر " الحنين " وتغليب الجانب الشعوري وإسباغه على عنوانه ، فهو كفيل بإماطة اللثام عن مضامينه الموضوعية وقيمته الشعورية .

يبدأ الشاعر نصه الشعري بخطاب يوجهه إلى نفسه وكأنها شخص ماثل أمامه فيحاسبها ويحاكمها على هذه التناقضات والمواقف التي صدرت منها وكأنه يندم على ما قام به في السابق، يندم على تركه الديار والأهل والأحباب وكأن هذا الخطاب يصدر منه إليه وهو في حالة من الهذيان وتغييب العقل – حالة من اللاوعي – تحت سطوة أحاسيس الأسى ومشاعر الألم . إنه بحق شعر ناطق بلسان روح مكلومة شب بها الحنين حرائق من لهب متصاعد سرعان ما ينتقل إلى نفوس المتلقين بالحرارة نفسها والشجن نفسه فيقول مخاطباً :

حننت وشكوت شوقك إلى ريّا وقد آثرت البعد عنها ، بعد أن كنت وإياها مجتمعين متحابين ، فليس بجميل أن تقدم على أمر طائعاً غير مكره ثم تجزع بعد ذلك لأن داعي الصبابة والشوق قد أتاك وأسمعك آهاته وتوسلاته فحرك المشاعر وأيقظ الأحاسيس .

ثم يخاطب الشاعر صاحبين له يستوقفهما ويكلفهما توديع نجد معه والنازلين بالحمى ويعني بهم " ابنة عمه ريّا " ثم استأنف فقال متلفتاً ويقل لنجد وساكنيها التوديع منا لأن حقهما أعظم من ذلك ولكننا لا نملك أكثر من الوداع المشوب بالحسرة والألم .

ويحق لنا الوقوف هنا والتساؤل ، هل المقصود بـــ (قفــا وودعــا) رفيقــين حقيقيــين يستوقفهما الشاعر ويدعوهما لتوديع حبيبته وديارِه ؟ !

فلو صحّ ذلك لجاز لهما مشاركته في حب ابنة عمه (ريّا) التي يودعها، ولكننــا نــذهب إلى أن من يستوقفهما الشاعر ليسا بصاحبين حقيقيين ، ولربما كان يقصد بهما " عينيه " محاولــة منه لتعويض الشعور بالنقص لكون عينه اليسرى عوراء .

ويستمر الشاعر بعد رسم صورة الوداع بالتحسر على الأوقات الجميلة التي كان يقضيها مع حبيبته بالحمى لأنها لن تعود بعد اليوم ، ولكن أدمِ البكاء لها مع التوجع في إثرها لعلك تجــد في ذلك راحة .

ثم بدأ الشاعر يتحدث بلغة المتكلم بعد ما كان في الأبيات الأربعة الأولى يتحــدث بلغــة المخاطِب وكأنه استجمع روعه وعاد إلى وعيه ومع ذلك نراه يسرح بخياله مبتعــداً عــن أرض الواقع فإذا به يرى البشر – الجبل – وقد أبدى عرضه للشاعر وحال بينه وبين قومه فــي نجــد وإذا ببنات الشوق – مسبباته – تُحرك مشاعر الحنين ولوعة الفراق فما كان له من ســبيل إلاّ أن بكت عينه اليمنى فإذا ما حاول زجرها وإيقافها عن ذرف الدمع تبعتها العين اليســرى العــوراء إسوة بأختها – على الرغم من أن العين العوراء لا تدمع – ونبه بهذا على عصيان النفس والقلب وقلة إئتمارهما له وإنهما إذا زُجرا زادا على المنكر .

ويبدو أن الشاعر لم يفقد سيطرته على مشاعره فحسب بل تعدى ذلك إلــى تصــرفاته ، فإذا به متلفتاً إلى ما خلفه من الحي وأرض نجد حتى توجع لطول إصغائه ودوام التفاته متحسراً على حبيبته وديارها متذكراً أيام الحمى وأوقاتها الممتعة ثم انعطف إلى كبده وأقبض عليه مخافة تشققه وخروجه من موضعه شوقاً وحسرة .

ثانياً : في الانجاز الأسلوبي :

من المعلوم أن الوسائل الموسيقية والعروضية هي مــا يميــز الأبنيــة الشــعرية عــن المعيارية، ويأتي في مقدمة مسائل الشعر وتركيبه الصوتي " الوزن " فــالوزن تــردد صــوتي منسجم ناجم عن وجود مسافات زمنية متساوية بين ألفاظ العمل الأدبي وقد عمد الشاعر العربــي إلى ضبطه منذ القدم (٧) .

فلــو تأملنــا الــنص الشــعري لإدراكنــا أن الصــمة بــن عبــد الله القشــيري استعان بــ" أنغام بحر الطويل الفخمة ذي القدرة الفائقة على استيعاب الهموم والمعاناة الجســيمة بامتداداته الأفقية التفعيلات الثمانية فعولن مفاعيلن والذي لا يضاهيه بحر آخر " (٨) .

مما ساعد الشاعر على الاسترسال في بث مشاعره المتأججة بالحب والحنين وآلامها – من دون إرادة قصدية منه بالتأكيد – ما دام قد قال ما قال مدفوعاً بعواملـه النفسـية ومشـاعره المتفجرة المتدفقة تدفقاً آنياً ملبياً دواعي الانفعالات التي تجيش في نفسه .

فعبّر عما في نفسه على جاري سجيته وهواه من دون تكلف وتدقيق فـي اختيـار هـذا البحر الشعري لبث ما اعتمل في نفسه فجاء شعره متطابقاً مع حالته النفسـية وأحاسيسـه التـي فاضت بها روحه .

وما من شك في أن الانسجام بين الوزن الشعري وألفاظ الشعر أول صورة ترتسـم فـي نفس المتلقي فتدفعه إلى التعلق بأبيات النص الشعري لاسيما إذا اكتمل لها البناء الموسـيقي فـي القافية الجيدة المنسجمة وهذا ما تجسده أبيات النص ، فقد جاءت القافية العينية منسجمة مع بحـر الطويل إذ يعد حرف العين : " أطلق الحروف نطقاً وأنصعها جرساً " [٩] فالصـوت الغنـائي ذو الطابع العيني ظل معبراً عن مشاعر الحب والحنين ، وهو لا يدخل في بناء إلاّ وحسنه خاصـة حين يلحقه حرف (الألف) الذي يدخل عليه لمدِّ المعاناة والآلام وتعظيمها .

وبهذا فقد حمل البحر الطويل تشاركه القافية العينية العبء الأكبر من إحساس الشـاعر بالأسى والألم والحنين وكأن روح الشاعر استحالت آلة موسيقية تعزف ألحان الأسى والألم .

وعمل الشاعر على إغناء تشكيله الفني بمحسنات لفظية تنهض بجانب مهم من الإيقـاع داخل البيت الشعري فاستعان بوسائل إيقاعية متعددة يعد التكرار أهمها فهو يظهر في الحـروف تارة وفي الكلمات المفردة تارة أخرى معمقاً المستوى الصوتي من جانـب ومضـيفاً معطيـات موسيقية داخلية ودلالات للنص من جانب آخر.

فتكرار (الألف) على مدى أبيات النص إنما يشكل إيقاعاً نغمياً مفعماً بـدلالات الامتـداد بالمعاناة وإطالة الإحساس بالحنين ولوعة الفراق ، ومثله تكرار حرف (النون) – لاسـيما فـي الأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ – فهو يجسم لنا صوت الأنين والأسى وحرارة الشوق ، فضلاً عما يضـيفه حرف العين من دلالات وثراء نغمي _ أشرنا إليه قبل هذا الموضع – .

ثم يجنح الصمة بن عبد الله القشيري إلى تكرار الكلمات فيكرر (ريّا) مرتين في البيـت الأول ، ويكرر لفظة (نجد) مرتين في البيت الثالث و(الحمى) ثلاث مرات في الأبيات (٣ ، ٤ ، ٨) فيضفي هذا التكرار تأكيداً للمعنى وجمالية موسيقية مضافة إلى إيقاع الأبيـات فـي الـنص الشعري .

وثمة وسيلة موسيقية جديدة تنبثق من أبيات النص إلاّ وهي التجنيس الاشتقاقي في لفظتي (ودعا – يودعا) في البيت الثالث ، والتجنيس الناقص في لفظتي (حلَّ – قلَّ) من البيت نفسه .

وهناك إيقاع صادر من " المقابلة " التي يجريها الشاعر بين لفظتي (الجهل – الحلم) في البيت السادس .

إن هذه الوسائل مجتمعة عملت على إثراء الموسيقى الداخلية متعاضدة مع موسيقى النص الخارجية – الوزن والقافية – مكونة لوحة موسيقية دالة مؤثرة .

وانماز النص الشعري من الناحية التركيبية بهيمنة الجمل الفعلية على الصيغة الأدائية للتعبير فخلقت نوعاً من الحركة والتدفق بحيث أصبحت الجمل الفعلية هي المحرك الأساس لاتجاه النص فضلاً عن المنهج الانفعالي المتمثل بالضمائر المستترة وما يضفيه من ديمومة هذه الحركة ، وهذا الانفعال إنما هو منهج موارٍ بالأحاسيس والمشاعر الجياشة التي شبت في نفس الشاعر وانتقلت بحرارتها إلى المتلقي .

بهذا تكاد الأبنية النحوية بما تحويه من حركة واضطراب ، توازي الحركة النفسية للشاعر .

وتعد الصورة الشعرية أهم مكونات النص الأدبي ، فهي غاية يسعى الشعر إلى بلوغها " ويمكن لمجموع وقائع الأسلوب أن تنضوي تحت تسمية ملائمة تتمثل في كلمة صورة " [١٠] ، فإن بالإمكان تناول موضوع الصورة من خلال مفهومها الذي يقوم على المجاز بمعناه الواسع الذي يدخل فيه التركيب النحوي ، كما يأخذ " الاستعمال الإستعاري أهمية خاصة في هذا المجال بما يحويه من قدرة ابتكارية على تجاوز المواضعات المألوفة إلى خلق مواضعات جديدة " [١١] .

وقد أبدع شاعرنا الصمة بن عبد الله القشيري في رسم المعاني الشاغلة لمساحة التصوير بأسلوب أدبي إبداعي تعطيه من الحيوية والحركة ما ينبيء عن حيويته فتضفي على المعاني قيمة جمالية بعد أن امتلكت قيمة لغوية وموضوعية واستطاع بمقدرته الخاصة الكشف عن علاقات جديدة وأوجه شبه بين الموجودات وصياغتها بأسلوب أدبي دال ومؤثر بما يلائم حالته النفسية وتدفقه الشعوري – دون قصد طبعاً – مستوحياً من هذه العلاقات مضامين يؤديها في نصه منتجة متعة جمالية وهي – بلا شك – متعة خيالية ، استعارات يُراد بها خلق الجو والأشكال والحركات ، يقول الشاعر :

فما حَسَنٌ أن تأتي الأمْرَ طائعاً وتَجْزَعَ أن دَاعِي الصّبَابةِ أَسْمَعَا

إذ سرعان ما تجزع نفس الشاعر وتُستثار لمجرد سماعها (داعي الصبابة) يدعوها للرجوع – بعد أن اختارت البعد طائعة غير مجبرة – فاستنطق الأحاسيس والمشاعر فالشوق له لسان يتكلم به ، وكأنه إنسان يحاور نفس الشاعر ويدعوها للرجوع إلى الديار والأحبة .

ينتقل الشاعر من صورة استعارية إلى أخرى نلمسها في قوله :

قِفا وَدِّعا نَجْـدَاً وَمَـنْ حَـلَّ بـالحِمَى وقَـــلَّ لِنَجْـــدٍ عِنْـــدَنا أنْ يُوَدَّعَـــا

فهو في هذه المرة يخاطب عينيه ويستوقفهما ويدعوهما لتوديع نجد ومن كان بـالحمى – ويقصد ابنة عمه – فكأن عينيه صاحبين له يحاورهما ويدعوهما إلـى مشـاركته الهـم والألـم وحرارة الشوق ، فما أجمل من تلك استعارة وأغرب .

ولا يقف شاعرنا عند هذا الحد بل يتعداه مسترسلاً في رسم الصورة الاسـتعارية التـي انماز بها نصه قائلاً :

ولمَّـا رأيـتُ البِشْـرَ أعـرضَ دُونَنَـا وحالَـتْ بنـاتُ الشـوق يحـنَّ نُزَّعَـا

وهنا يتأرجح الشاعر بين الواقع والخيال – واقع مر وخيـال أمـر – مشـركاً مظـاهر الطبيعة بتفاعلاته النفسية فإذا بالجبل – البشر – يستعرض نفسه ويحـول بينـه وبـين الأحبـة والديار، وكأنه كائن حي يتحرك ويُبدي عُرْضَه للشاعر حتى يزيد من إحساسه بالشوق ولوعـة الفراق ، فهذا السراب وهذه الحالة من الهذيان تتمكن من شاعرنا فإذا ببنات الشوق تُحرك نوازع الحنين في ذاته من جديد – فالشاعر قد استعار للشوق بنات – .

وتتدفق الصور الاستعارية بخط يوازي تدفق حالته النفسية حتى لتصل هـذه المشـاعر ذروتها وتنهار كل أسباب المكابرة والتجلد ، فكان البكاء نتيجة حتمية لما آل إليه ، يقول :

بَكَـتْ عَيْنِـي اليُمْنَـى فلمـا زَجَرتُهَـا عـن الجَهْـلِ بَعْـدَ الحِلْـمِ أَسْـبَلَتَا مَعَـا

يصل الشاعر في هذا البيت إلى قمة تنامي الجانب الشعوري – إن صحَّ التعبير – بمعنى آخر يصل الشاعر إلى الانهيار التام والخنوع أمام رغبة البكاء التي طالما حاول قمعها وإسكاتها في الأبيات السابقة ، يستسلم لها أخيراً بعد انعدام ائتمار الحواس له ، وبعد أن أصـبح الزجـر يؤدي نتائج عكسية ، وهنا تتجسد قمة معاناة الشاعر ، فليس سبيل غير البكاء فبكت عينه اليمنى ثم أسبلتا معاً .

الهوامش

١- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ١٢١٥-١٢٢٠ .
٢- م . ن : ١٢١٥ (الحاشية) .
٣- يُنظر: دراسات في شعر العصر الأموي :٤ .
٤- يُنظر: م . ن :٥ .
٥- يُنظر: م . ن : ١ .
٦- خصائص الحروف العربية ومعانيها : ٢١٢ .
٧- يُنظر: البنية الإيقاعية في القصيدة العربية المعاصرة : ٢٢٧ .
٨- م . ن : ٢٢٨ .
٩- يُنظر: دراسات في النص الشعري : ٦٥ .
١٠- بنية اللغة الشعرية : ٤٣ .
١١- البلاغة والأسلوبية : ٤٥-٤٦ .

الخاتمة

كان لا بد من إضاءة أولى للنص (من خلال منتجه) تُسلط الأضواء على باطنه وتكشف عن بنيته ومضمونه ، وعواطف قائله بانفعالاتها وتناقضاتها التي تشكل بمجملها الجو النفسي العام للعمل الأدبي لنبني مواقفنا على أرضية صلبة قوامها رؤية شمولية عميقة .

فشاعرنا الصمة بن عبد الله القشيري ولد في أسرة لها دور بارز في قبيلته ، وقد أحبَّ ابنة عمه (ريا) وقرر الزواج منها ، بيد أنه لم يوفق في ذلك نتيجة خلاف بين أبيه وعمه على قيمة مهرها ، من هنا صمم شاعرنا على الرحيل متوجهاً إلى عاصمة الخلافة (الشام) ومنها إلى بلاد خراسان تاركاً الأهل والحبيبة .

لقد خلف هذا الموقف جرحاً عميقاً في نفس الشاعر ، وصار هذا الجرح ينزف شعراً ممتزجاً بلوعة الحنين وآهات الفراق ، حتى إننا أجزنا لأنفسنا أن نغلب الجانب الشعوري على عنوان المقطع الشعري فسميناه شعر (الحنين) .

والمقطوعة برمتها تصور ثورة على الذات التي تجري محاسبتها ولومها ومن ثم عقابها، فالشاعر يحاور نفسه ممارساً عليها أشكالاً من الضغوط والقسر والتعذيب نتيجة لما صدر منها من أفعال وتناقضات ، ويُشرك صاحبيه ونرجح أنهما عيناه اللتان كُرما بالنظر إلى (ريا) ثم حُرما منها فيستدرجهما الشوق والحنين إلى البكاء ، فما له من سبيل إلاَ أن بكت عينه اليمنى فتبعتها الأخرى .

ومثلما وفق النص في تصوير مشاعر وأحاسيس قائله ، فإن الشاعر حشد له من الفنون الكلامية على الأصعدة الأدائية كافة ، فعلى الصعيد الصوتي استعان الشاعر بأنغام بحر الطويل الفخمة ، تشاركه قافية (العين) لخلق موسيقى النص ، فاستحال النص سمفونية تعزف ضربات قلب موجوع.

أما على الصعيد التركيبي فقد هيمنت الجمل الفعلية على الصيغة الأدائية للتعبير ، فضلاً عن المنهج الانفعالي المتمثل بكثرة الضمائر المستترة ، وضم الصعيد الدلالي صوراً استعارية اقتلعها الشاعر من جوفه .

لقد وفق الشاعر في بث معاناته على شكل آهات وصيحات خفية نطقت بها صوره وعبّرت عما في خلجات نفسه ، إنه بحق شعر تغنى بمشاعر صاحبه ، ولوحات جسدت مضامينه الشعورية أصدق تجسيد .

المصادر والمراجع

الكتب :

- البلاغة والأسلوبية ، د . محمد عبد المطلب ، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م .
- بنية اللغة الشعرية ، جان كوهين ، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م .
- خصائص الحروف العربية ومعانيها ، حسن عباس ، إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ١٩٩٨ م .
- دراسات في شعر العصر الأموي ، د . عبد المطلب محمود ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٨ م .
- دراسات في النص الشعري " عصر صدر الإسلام وبني أُمية " د . عبدة بدوي، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٧ م .
- شرح ديوان الحماسة لأبي علي المرزوقي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون .

المجلات :

- البنية الإيقاعية في القصيدة العربية المعاصرة ، د . فليح كريم الركابي، مجلة كلية الآداب – جامعة بغداد ، العدد ٦٣ .

AL – Samah Bin abid allah al Qshaery,s poem

Gritical Reading

Dr . Ali dhedan Ibraheem

Litreture college – Baghdad university

On different Tages , the Arabic poem stayed motivated to analize , explain , and new reading . this Arabic poem has the ability continuously to attract reasergers , cri Ticars , readers comes from deepest history , and the ability to shoot , express the reality , of humanity feelings with all taat contrast effect on reader .

And because of our Arabic poetry still hare that trusures , yewellery , soi went to study an oldpoem belongs to " AL – Samah Bin abid allah al Qshaery and started to overligts on that poet , and then moved to his script , then came to built the structure , and studied the stylist comp lishment .

So , the poet has succedeid to transfear his suffering , and shooting his feeling , emotional , sensation to wards his beloved in abeauiful , effected stylist .